

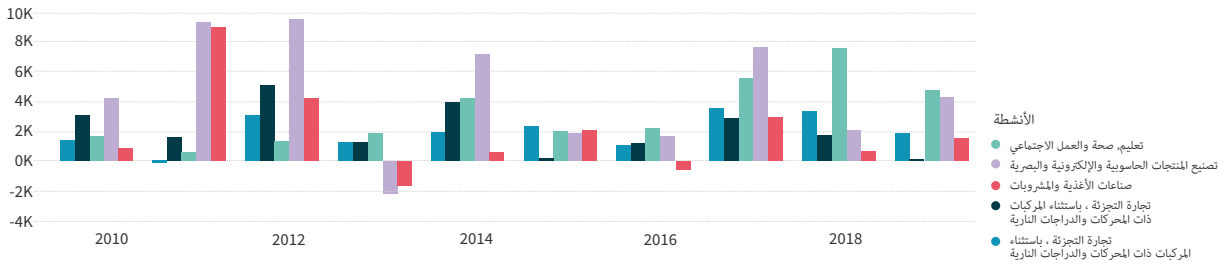
## تصنيع المعدات الكهربائية والإلكترونية وخصوصة الخدمات الصحية والتعليم تتصدر خلق فرص العمل

### النقاط الرئيسية:

استحوذ تصنيع المعدات الكهربائية والإلكترونية على نصيب الأسد من خلق فرص العمل في القطاع الخاص بين عامي 2009-2019. التونسيون يتجهون نحو التعليم الخاص وأنشطة الرعاية الصحية الخاصة. 2011 لا تجد أكبر قطاعات التوظيف في تونس صعوبات لخلق المزيد من فرص العمل فحسب، بل تعتبر أيضاً الأكثر تضرراً من عدم الاستقرار الوطني والدولي.

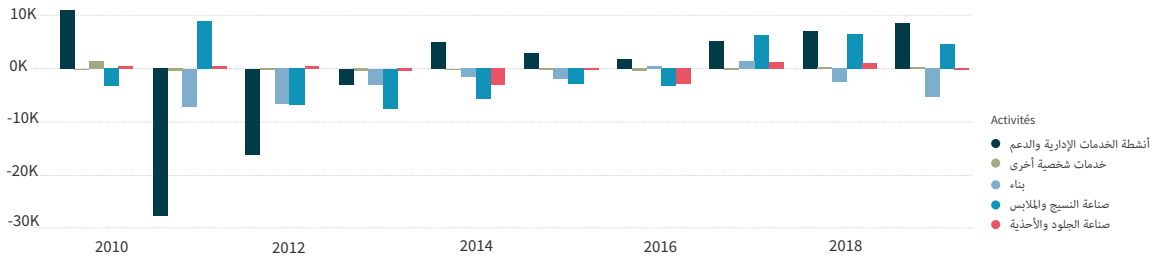
### العنوان: القطاعات الخاصة الخمسة الرئيسية من حيث خلق فرص العمل بين 2009-2019

المصدر: السجل الوطني للمؤسسات



### العنوان: القطاعات الخاصة الخمسة الأخيرة من حيث خلق فرص العمل بين 2009-2019

المصدر: السجل الوطني للمؤسسات



ساهم القطاع الخاص التونسي على مدى العشر سنوات الماضية في خلق أكثر من 142 ألف مواطن شغل شملت قطاعات متنوعة من الصناعات والخدمات. حظيت صناعة المعدات الكهربائية والإلكترونية بنصيب الأسد من خلال 47 ألف وظيفة جديدة أو ما يعادل 21% من إجمالي الوظائف الجديدة في القطاع الخاص في الفترة الممتدة بين سنتي 2009 و 2019. هذا وقد بدأ الترويج لهذا القطاع في أوائل العقد الأول من القرن الحادي والعشرين حيث ورد في تقرير تحديد المواقع الإستراتيجية للمنتجات الكهربائية والأجهزة الكهربائية المنزلية، الصادر عن وكالة النهوض بالصناعة والتجديد سنة 2001، والذي ينص على أن « هذا القطاع يُظهر معدلا هاما لنمو الصادرات نحو الأسواق الفرنسية والإيطالية» خاصة بالنسبة للأسلاك والكابلات المعزولة وحزم الكابلات والتي تبشر بدهامس ربح سنوية مرتفعة. هذا وقد استطاعت بعض الأنشطة المهنية الجديدة مثل التعليم الخاص والرعاية الصحية الخاصة إضافة إلى بعض الأنشطة ذات الصبغة الاجتماعية الوصول إلى منصة الخمسة قطاعات الخاصة الأكثر تشغلا في العشرة الأخيرة وذلك من خلال خلق أكثر من 32 ألف مواطن شغل بسبب الإرتفاع الهام في نسبة الإلتحاق بالمدارس ومؤسسات الرعاية الصحية الخاصة دون أن ننسى العدد المتزايد للأنشطة الاجتماعية. علاوة على ذلك، قدمت بعض الصناعات الناشئة الأخرى مساهمات كبيرة في تشغيل التونسيين مثل عمليات البيع بالجملة أو التفصيل التي تمثلت 19% من إجمالي عدد مواطن الشغل المضافة خلال العقد الماضي، وقطاع الأغذية والمشروبات الذي ساهم بـ 14% من نفس عدد مواطن الشغل. من ناحية أخرى، يمكننا أن نلاحظ أن بعض القطاعات المهمة في تركيبة الإقتصاد التونسي مثل قطاع النسيج (أكبر قطاع مشغل في الإقتصاد التونسي بأكثر من 170 ألف موظف سنة 2019)، والخدمات الإدارية ( ثاني أكبر قطاع مشغل حيث ضم حوالي 107 ألف موظف سنة 2019) و عمليات البناء، لم تشهد فقط صعوبة من أجل خلق مواطن شغل جديدة بل كانت أيضا الأكثر تأثرا بالأوضاع الأمنية والسياسية المضطربة. على سبيل المثال، خسرت صناعة النسيج حوالي 28 ألف وظيفة في الفترة الممتدة بين سنتي 2012 و 2016. أما الخدمات الإدارية فقد فقدت ما يعادل 46 ألف وظيفة في 2011 و 2012 تلته انتعاشة متواضعة في السنوات الأخيرة حيث سجلت تقريبا إحصائيات سنة 2010 حوالي 9 آلاف وظيفة جديدة لسنة 2019 فقط. إلى جانب ذلك، فقدت صناعة البناء ما يعادل 27 ألف وظيفة في العقد الماضي بسبب الأوضاع القاسية ومحاولات إنهاء الحرب العنيفة وبناء مؤسسات الدولة في ليبيا والتي تعد الحريف الأول لقطاع البناء التونسي حيث استحوذت على 32% من إجمالي صادرات مواد البناء والسيراميك والصناعات الزجاجية في عام 2013 وفقا لوكالة النهوض بالصناعة والتجديد.